

غريب الحديث لابن الجوزي

ضَبْعُهُ يَقُولُ إِذَا أَبْطَأَ سَيْرَهُ وَلَمْ يَجِدْ بِخَسَّهٖ بِالسَّرْوَةِ وَهُوَ النَّصْلُ
الصَّغِيرُ يُقَالُ لِثَلَاثٍ فِي عَمَلِهِ إِذَا أَبْطَأَ .
وَوَقَّفَ رَجُلٌ عَلَى أَبِي بَكْرٍ فَلَا تَلَوَّثًا فِي كَلَامٍ قَالَ ابْنُ قَتَيْبَةَ أَصْلُ اللَّوْثِ الطَّيِّبُ
وَالْمُرَادُ أَنَّهُ تَكَلَّمَ بِكَلَامٍ مَطْوِيٍّ لَمْ يَشْرَحْهُ وَلَمْ يُبَيِّنْهُ وَيُقَالُ فِيهِ لَوْثَةٌ أَيْ حُمْقٌ قَالَ
ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ رَجُلٌ أَلَوْثٌ أَوْ حُمْقٌ وَرَجُلٌ أَلْيَثٌ عَاقِلٌ وَفِي فَلَانٍ لَوْثٌ أَيْ عَقْلٌ
وَلَوْثَةٌ أَيْ حِمَاةٌ .
وَكَانَ لَخْمَرَةٍ سَيْفٌ يُقَالُ لَهُ اللَّيَّاحُ قَالَ اللَّيْثُ يُقَالُ لِلصَّبْحِ لِيَّاحٌ لِأَنَّهُ يَلُوحُ .
وَقِيلَ لِلْمَغِيرَةِ أَتَحَلَفُ فَأَلَّاحَ مِنَ الْيَمِينِ أَيْ أَشْفَقَ .
وَقَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ لِعُثْمَانَ بْنِ أَفٍّ عَزَّ وَجَلَّ سَيُفْقَمُ صُكَّ قَمِيصًا وَإِنَّكَ تُلَاصُّ عَلَى
خَلْعِهِ أَيْ تُرَادُّ يُقَالُ أَلَمَصْتُهُ عَلَى الشَّيْءِ أَلْيَصُّهُ وَلَا وَمَصَّتُهُ أُلَا وَمَصُّهُ
وَأَرَدْتُهُ عَلَيْهِ أَرِيدُهُ وَأَدَرْتُهِ عَلَيْهِ أَدِيرُهُ .
وَمِنْهُ قَوْلُ عُمَرَ لِكَلِمَةِ التَّوْحِيدِ هِيَ الْكَلِمَةُ الَّتِي أَلَاَصَ عَلَيْهَا عَمَّهٗ أَيْ أَرَادَهُ عَلَيْهَا
وَأَدَانَهَا بِقَوْلِهَا .
فِي الْحَدِيثِ فِي التَّبَعَةِ شَاةٌ لَا مُقَوِّرَةَ الْأَلْيَاطِ اللَّيْطُ اللَّوْنُ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَهِيَ
الْمَتَغِيرَةُ الْحَامِلَةُ عَنْ أَخْوَالِهَا وَقَالَ الْخَطَّابِيُّ اللَّيْطُ الْقَشِيرُ اللَّازِقُ بِالشَّجَرِ أَرَادَ لَا
مُسْتَرَحِيَةَ الْجُلُودِ لَهَا زَالِهَا